

نتائج أسبوع وطني للمدارس الخاصة العربية الفرنسية في السنغال
الذي ننظمه التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة بالتعاون مع جمعية الدعوة
الإسلامية العالمية ما بين 27 و 28 مارس 2002 بمقر دار الثقافة دوتا سيك حول موضوع
ما مستقبل التعليم العربي الفرنسي في السنغال

البيان الختامي للأسبوع

Étā Pā

السلطة التربوية السنغالية أدركت انطلاقا من إمكانياتها بأنها لا تستطيع ضمان توفير جميع طلبات المجتمع نحو الخدمات التعليمية . لذلك سمح منذ بعيد للجهود الفردي والجماعي المساهمة في توفير الخدمات التعليمية ، وهكذا ظهر في الميدان، التعليم الحر الإسلامي (العربي الفرنسي)، التعليم الحر العلماني ، التعليم الحر الكاثوليكي .
ولكن إذا قمنا بفحصه طبية بعيدة عن المجاملة والمماقاة لمجهودات التعليم غير الحكومي سنجد بان الفئة التي تنتمي إليها تتخلف عن أختيها في النوع والكيف مسافة عقود من الزمن لاسباب داخلية كثيرة منها :

- انشقاق صفوف الفئة .

- عدم الوعي والشعور بالمسؤولية الكافية للفئة .

- الانطواء وراء مصالح ذاتية لبعض نجوم الفئة .

ولهذه المسافة الشاسعة، مع الرغبة الواضحة المعبرة من طرف السلطة التربوية إلي زيادة تحرير خدمات التعليمية ، فإننا نقف الآن بشكل لم تسبق له مثيل أمام تحد تاريخي ومصيري حول مستقبل التكوين والتعليم لأولادنا المسلمين .

ولهذا فان التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال يؤمن بضرورة أسلوب عمل آخر ، يقوم على الشفافية والديموقراطية والجمهورية ويهدف إلى الوصول إلى:

❖ معالجة المعانات الداخلية التي كبدت التعليم العربي الفرنسي .

❖ تطوير المؤسسات التعليمية العربية الفرنسية علي حسب التطلعات الدينية العلمية المجتمع.

❖ الوقوف صفا واحدا لمواجهة التحديات الخارجية .

مشرف لجنة التنظيم

عقد التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية يومي الأربعاء والخميس 27 و28 مارس 2002 م بالمركز الثقافي (دوتا سيك) دكار، أسبوعا وطنيا للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال ، حول موضوع : **ما مستقبل التعليم العربي الفرنسي في السنغال؟** وبعد الاستماع إلى تقارير الورشات ، خلص المشاركون إلى التقرير النهائي، الذي يدور حول النقاط الآتية

1 _ **أوجه فشل النظام التربوي السنغالي :**

- عدم اخذ السلطات بعين الاعتبار عند وضع توجهاتها التربوية حاجات المجتمع السنغالي ثقافيا واجتماعيا ودينيا .

- عجز النظام التعليمي عن استيعاب جميع الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس .

- عدم ضمان النظام التعليمي للطفل السنغالي التخصصات اللازمة التي تتطلبها سوق العمل .

2 - **أهداف المدرسة العربية الفرنسية وإيجابياتها :**

- إيجاد نظام تربوي بديل يلبي احتياجات المجتمع السنغالي خصوصا في المجال الديني .

- العمل على بناء مواطن صالح قادر على إتقان اللغة الرسمية في البلاد ومشبع بتعاليم الإسلام التي الذي يؤمن بها اكثر من 95 % من أبناء هذا الوطن مع المشاركة بشكل فعال في تسيير الشؤون العامة.

- استيعاب الأطفال الذين لم توفر لهم المدرسة العمومية فرصة التعليم , و الذين رفض أولياءهم النظام التعليمي في المدارس العمومية.

3 - **الإصلاحات التي تنتظرها المدرسة العربية الفرنسية من السلطات :**

تنتظر المدرسة العربية الفرنسية من السلطات الإصلاحات التالية، لكي تستطيع أداء دورها الطبيعي في نجاح الخطة الحكومية العشرية للتربية وللتكوين :

❖ **في المجال التربوي**

- توحيد المنهج الدراسي بالاعتماد على المنهج الذي يطبق حاليا في المدارس الحكومية ، والمنهج الذي أعدته اللجنة الوطنية لاعادة تنظيم التعليم العربي في المدارس الخاصة .

- تعديل هذين المنهجين وفق مقتضيات المدارس العربية الفرنسية من طرف لجنة متخصصة.

- العمل على تعزيز تكوين المعلمين بإرسالهم إلى مراكز التكوين وإشراف المفتشين على المدارس الخاصة الموجودة في دوائرهم وتاطير معلمها .

- العمل على تأليف كتب تناسب الطفل السنغالي .

❖ **في المجال المالي والمادي :**

- تزويد القسم العربي في وزارة التربية الوطنية بوسائل تسمح بطبع ونشر الكتب المدرسية المؤلفة ، والوثائق التربوية التي ينتجها رجال التربية في السنغال .

- تزويد المدارس بالتجهيزات اللازمة والمعدات البيداغوجية الأساسية (مقاعد كتب حواسيب مكتبات عقارات)

- تسهيل إجراءات الحصول على قروض مالية .

- تسهيل إجراءات الحصول على دعم مالي (الاعتراف) وإيصاله إلى المستفيدين في الوقت المناسب .

❖ **في المجال التنظيمي والإداري :**

- إيجاد مدرسة عربية فرنسية تتكون من أربعة مراحل :

- مرحلة الروضة (ثلاث سنوات) - المرحلة الإعدادية (أربع سنوات

- المرحلة الابتدائية (ست سنوات) - المرحلة الثانوية (ثلاث سنوات)

- تسهيل شروط الترخيص للمدارس العربية الفرنسية غير المرخصة.

- احترام حقوق المدرسين بتطبيق التشريعات المتعلقة بالأجور والعلاوات .

- تمديد عمر الالتحاق بالإعدادات الرسمية لفترة انتقالية إلى سن السادسة عشرة .

- إجبار المدارس العربية الفرنسية المرخصة على تطبيق المنهج المقرر .

- توحيد الشهادات في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية .

- إيجاد فرص مواصلة الدراسة لحاملي الشهادة الثانوية الموحدة في الجامعات السنغالية وفي الخارج

التوصيات العامة :

يوصي الأسبوع بضرورة تكوين لجنة تقنية لمتابعة هذه المقترحات , وتزويدها بالوسائل الكفيلة للقيام بمهامها على الوجه الأكمل

هذا ، ولا يسعنا ونحن نختتم هذه التوصيات إلا أن نوجه خالص الشكر والتمنيات الطيبة إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد لنجاح فعاليات هذا الملتقى العلمي التربوي ، ونخص بالذكر فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد الله واد ، ووزير التربية السيد مصطفى سورانغ ووزير الثقافة السيد امادو تيجان وان ، والامين العام لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية بطرابلس الدكتور محمد الأمين الشريف، الذي لولا دوره الفعال لما تمكنا من تحقيق هذا العمل العلمي الجاد ، حيث انه تحمل جميع نفقات المالية لهذه الأسبوعية ، كما نشكر سعادة السفير عبد اللطيف غي رئيس مؤسسة جمرة ، وكذلك المرحومة السيدة حواء جانج التي ساهمت قبل رحيلها في توجيه الخطوات الأولى لهذا الملتقى ، والسيد شيخ امبو ، والمفتش سرنج بابو ، والاستاذ لاسن تراوري ، والى جميع المشاركين .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

الجنة الفنية لمتابعة مقترحات الأسبوع

اعتمد المشاركون في نهاية أسبوعية دوتا سيك التي نظمها التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال بتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية يومي 27 و28 مارس 2002 م هذه اللجنة الفنية التي ستتولى مهمة متابعة مقترحات الأسبوع وهي تتكون من السادة :

الأستاذ شيخ امبو ، المفتش سرنج بابو ، المفتش عبد كبي ، المفتش شيخ تيجان غي ، المفتش مصطفى سه ، المفتش مصطفى وان ، المفتشة الحاجة ارم سيك ، المفتش داود امبي ، التلميذ المفتش منتقى جتر ، المكون تال امينغ ، المدير الحاج امام انجاي ، المدير الحاج مالك سو ، ممثلوا المكتب الوطني للتجمع

الدراسات البيئية، التي قام بها التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال، أثناء إعداد إقامة أسبوعه الوطني، الذي نظمه بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، يومي 27 و28 مارس 2002 م بمقر دار الثقافي دوت سيك حول موضوع ما مستقبل التعليم العربي الفرنسي في السنغال؟

Éāī Pq

انطلاقا من نتائج الدراسات البيئية، التي قام بها التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال، أثناء إعداد إقامة أسبوعه الوطني، الذي نظمه بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، يومي 27 و28 مارس 2002 م بمقر دار الثقافي دوت سيك حول موضوع ما مستقبل التعليم العربي الفرنسي في السنغال؟ فقد تم ملاحظة ماياتي:

- ♦ ضعف الكفاءة المهنية لكثير من العاملين في مجال التعليم العربي الفرنسي .
 - ♦ قلة المعلومات التربوية والإدارية الضرورية لكثير من العاملين في مجال التعليم العربي الفرنسي
 - ♦ قلة الإمكانيات المادية لكثير من المدارس العربية الفرنسية .
 - ♦ اختلاف اوجه العمل والنتائج الدراسية داخل مدارس العربية الفرنسية .
- ولهذا، وللمقترحات التي خلص بها المشاركون في أسبوعية دوتا سيك ، قرر التجمع رسم هذه الخطة العملية :

- 1 – تكوين لجنة فنية لمتابعة تحقيق مقترحات الأسبوع .
 - 2 – تأسيس صندوق تعاون للقروض التعليمي.
 - 3 – وضع جريدة دورية تربوية .
 - 4 – وضع برنامج وطني لتكوين 1450 مدرسا عربيا فرنسيا في 145 مدرسة عربية فرنسية مرخصة عبر البلاد .
- ولاشك أن التجمع لا تستطيع أن تحقق هذه الخطة إلا بدعم الدولة والشراكين، ولهذا، نمد يد العون والشراكة إلى كل من يهمله مستقبل التعليم العربي الفرنسي في السنغال .

مشرف لجنة التنظيم

لجنة تفكير ومتابعة مقترحات الأسبوع

1 - تكوين اللجنة :

- ❖ تتكون اللجنة من المفنيين للتعليم العربي الفرنسي، ومن الممثلين للمكتب الوطني التجمع
- ❖ أعضاء اللجنة هم :
- السيد شيخ امبو رئيس قسم تعليم العربي بوزارة التربية
- السيد سرنج بابو مفتش التعليم / امبور
- السيد عبد كبي مفتش التعليم / كولاك
- السيد شيخ تيجان غاي مفتش التعليم / لوغا
- السيد مصطفى سه مفتش التعليم / دكار
- السيد مصطفى وان مفتش التعليم / دكار
- السيدة الحاجة ارم سيك مفتشة التعليم / تيس
- السيد داود امبي مفتش التعليم / لوغا
- السيد منتقى جترا تلميذ مفتش في دار المعلمين العليا/دكار
- السيد تال امبينغ مكون في دار المعلمين بتيس /تيس
- السيد الحاج امام انجاي مدير مدرسة عربية فرنسية مرخصة /تياروي
- السيد الحاج مالك سو مدير مدرسة عربية فرنسية مرخصة /تياروي
- ممثلو مكتب الوطني للتجمع

2 - إدارة اللجنة

- يتولى الأمين العام للتجمع تنسيق أعمال ادارة اللجنة .
- يتولى المكتب الوطني للتجمع مسئولية توفير ميزانية أعمال اللجنة.
- يجوز للأشخاص الذين يعتبرون مراجع شخصية حضور اجتماعات اللجنة.

3 - أهداف اللجنة:

- وضع إجراءات وإنجاز منهج وطني موحد للمدارس العربية الفرنسية المرخصة.
- وضع إجراءات جدولة وتنفيذ برنامج تكوين مدرسين في المدارس العربية الفرنسية المرخصة.
- وضع إجراءات تأليف وإصدار كتب مدرسية مناسبة للطفل السنغالي .
- وضع إجراءات تشجيع وترغيب تأليف وإصدار مؤلفات تربوية للعاملين في المدارس العربية الفرنسية المرخصة.

البرنامج المقترح لأعمال اللجنة :

الموضوع	المكان	التاريخ	اللقاء
مناقشة نظام العمل	مركز الإشعاع الإسلامي	11مايو2002 10ص الي 5م	1
ورشة إجراءات وإنجاز المنهج الوطني العربي الفرنسي الموحد	معهد الإسلامي بدكار	1و2يونيو2002 4ص الي 2م	2
ورشة إجراءات وتنفيذ برنامج وطني لتكوين المعلمين في المدارس ع ف	دوتا سيك	22يونيو2002 9ص الي 5م	3
ورشة إجراءات تأليف كتب مدرسية وتربوية للمدارس ع ف	CRDI	6يوليو2002 9ص الي 5م	4
جمع أعمال الورشات السابقة وتقديمها إلى السيد الوزير	دوتا سيك	20يوليو2002 3ظ الي 5م	5

I- الصندوق :

مساعدة المدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال على تغطية مشاكلها المالية بطريقة الاقتراض .

- تمويل إنشاء مدارس عربية فرنسية مرخصة .

2- مجالات عمل الصندوق :

تقدم الصندوق القروض إلى العاملين في مجال التعليم العربي الفرنسي في مجالات التالية - دفع رواتب المدرسين .

- ترميم وصيانة المدارس العربية الفرنسية المرخصة .

- توفير معدات التعليمية للمدارس العربية الفرنسية المرخصة .

- بناء مدارس عربية فرنسية.

3- إدارة الصندوق :

- مجلس الإدارة ويتكون من الشركاء .

- مدير عام : فني يعينه مجلس الإدارة .

4- مصادر تمويل الصندوق :

- التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة .

- الدولة السنغالية .

- الشراكيون .

3 _ Évaluation des connaissances

1 _ Écrivez : Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

2 _ Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

3 _ Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

4 _ Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

Écrivez les noms des villes de la région de la Casamance ? Écrivez :

4 _ Écrivez :

1 أهداف البرامج:

- إعداد المدرسين في المدارس العربية الفرنسية إعدادا علميا ومهنيا كاملا كما تطلبها المدرسة العصرية .

2- المستفيدون من البرامج :

يستفيد من البرنامج قدر 1450 مدرسا عربيا وفرنسيا في 145 مدرسة عربية فرنسية حرة مرخصة عبر البلاد .

3 - خطة التكوين :

- تمت مدة تكوين المستفيدين من البرنامج خمس سنوات كل سنة 290 معلما.

- تدوم التكوين خمسة واربعين يوما 45 أثناء الإجازة الصيفية من أيدي المفتشين

- تكفل البرنامج مواصلات وإيواء المكونين وكذلك مواصلات للمعلمين.

4 أماكن التكوين :

-تقام مراكز التكوين في أماكن متعددة داخل البلاد خاصة في دكار وتيس ولوغا وكولاك

الختام

التجمع الوطني للمدارس العربية الفرنسية المرخصة في السنغال، إذ يضع هذه الخطة إنما يعلن، التزامه وإصراره علي العمل لنهضة التعليم العربي الفرنسي في السنغال، ولهذا يمد يد الشراكة والتعاون إلى كل من يمكنه أن يساهم في هذه غاية.

والحمد لله رب العالمين